سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 518الاثنين 2014/8/4

حواجز النظام في أريحا تقتل مدنيا وقصف سراقب بالمدفعية الثقيلة

استشهد مدني يوم أمس الأحد، برصاص قوات النظام عند حاجز معترم قرب مدينة أريحا بريف إدلب، وقالت مصادر ميدانية إن قوات النظام اعتقلت خمسة مدنيين عند حاجز معترم، واستهدفت أحدهم خلال محاولته الهرب، ما أدى استشهاده، كما قصفت قوات النظام مدينة سراقب، بالمدفعية الثقيلة المتمركزة عند معسكر القرميد، دون تسجيل إصابات أو ضحايا.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق 125 شهيدا بينهم إحدى عشرة سيدة وأربعة عشر طفلاً وأربع شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وستين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة وثلاثين شهيدا في حلب، وسبعة شهداء في كل من ديرالزور وحمص، وخمسة شهداء في حماة، ثلاثة شهداء في درعا، وشهيد في كل من إدلب والقنيطرة.

فقد قتل مالا يقل عن 32 شخصا في قصف للطيران السوري على مدينتين تسيطر عليهما المعارضة شمال شرق وشرق دمشق، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس إن 17 شخصا بينهم طفل وامرأة على الاقل استشهدوا في غارتين للطيران الحربي على مدينة دوما (شمال شرق دمشق)، بينما قتل 15 شخصا بينهم طفل وامرأة على الاقل في غارة على مدينة كفربطنا (شرق). وأشارت لجان التنسيق المحلية إلى أن الغارات في دوما وكفربطنا، وهي ثلاثة على الأقل، استهدفت أسواقا شعبية.

وتتعرض المليحة، التي تعد المدخل الجنوبي للغوطة الشرقية، لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وسقوط صاروخي ارض ارض على الاحياء السكنية، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على أطرافها. وقال المرصد إن قذائف سقطت على محيط ساحة الأمويين وحي كفرسوسة على مقربة من مقر رئاسة الوزراء وفي منطقة المزة 86 والمالكي والمهاجرين.

من جهة أخرى، قامت عناصر تنظيم داعش بتهجير أهالي قريتي حميمة والشيخ أحمد بعد اتهامهم بالعمالة لقوات الرئيس بشار الأسد.

وفي حمص، أفادت مسار برس بمقتل شخص وإصابة عدد من الجرحى جراء قصف قوات النظام بالدبابات بلدة الغنطو بريف حمص.

وفي درعا، ألقى الطيران الحربي أربعة براميل متفجرة على مدينة إنخل بريف درعا، في حين قصف الطيران المروحي ببراميل متفجرة الحي الجنوبي لمدينة نوى بريف درعا وبلدة عتمان بريف درعا.

وفي إدلب، قصف النظام بلدة بابولين بريف إدلب، كما استهدف بالمدفعية قريتي الرامي وإبلين بنفس المنطقة وسط واشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام على جبهة جبل الأربعين.

وفي ديرالزور، قتل أربعة قتلى وعدد من الجرحى جراء غارة جوية على بلدة الطيانة بريف ديرالزور الشرقي.

محافظ الحسكة ينسحب إلى القامشلي والمدينة بلا نظام

بعد سلسلة اشتباكات عنيفة استمرت لأكثر من أسبوع بين قوات النظام السوري وتنظيم داعش من جهة ووحدات حماية الشعب الـ"PYD" من جهة أخرى، انسحب محمد الزعال محافظ مدينة الحسكة شمال شرق سوريا إلى بلدة رميلان بريف القامشلي بعد أن سيطرت وحدات حماية الشعب على آخر نقطتين أمنيتين في المدينة وهما مبنى حزب البعث العربي الاشتراكي وفرع أمن الدولة.

وبحسب ما ذكره ناشطون لصحيفة " القدس العربي"، فإن قوات النظام السوري قبل ذلك كانت متمركزة في مقراتها الأمنية فقط، فيما كانت أحياء عدة من مدينة الحسكة واقعة تحت سيطرة جيش الدفاع الوطني ووحدات حماية الشعب، أما الجديد في الأمر، فهو

السماح لوحدات حماية الشعب بالدخول إلى مناطق النظام وجيش الدفاع الوطني.

هذا وأشارت شبكة نوروز الإخبارية الكردية إلى وجود محافظ الحسكة مع عائلته ومرافقيه في بلدة رميلان التي أعلن حزب الاتحاد الديمقراطي الـ"PYD" عن تحريرها قبل عامين، وفق حراسة أمنية مشددة من قوات الأمن " الآسايش" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، وذلك في مبنى شركة النفط بالقرب من أكاديمية وحدات حماية الشعب العسكرية.

ويذكر إن وحدات حماية الشعب قد استولت على معظم المراكز الحكومية قبل يومين بما فيها مبنى محافظة الحسكة والكهرباء ومحطة المياه بعد وصول 2000 مقاتل من قواتها لمواجهة تنظيم " داعش"، في الوقت الذي تراجعت فيه قوات النظام إلى مدينة القامشلي، حيث تمركزت في المربع الأمني الواقع بالقرب من مطار القامشلي المحلي، وبالتالي أصبحت كامل مدينة الحسكة حتى ساعة إعداد هذا التقرير خالية من قوات النظام السوري بالتزامن مع اشتباكات متقطعة على أطراف مدينة الحسكة بين تنظيم " داعش" ووحدات حماية الشعب التي أغلقت كامل منافذ المدينة باستثناء المدخل الشمالي، حيث تشهد المدنية حركة نزوح كبيرة باتجاه القامشلي تجنباً من أي تصعيد عسكري آخر في ظل انعدام تام للخدمات كالكهرباء والمياه وقلة الأدوية والمواد الغذائية في بعض أحياء المدينة.

وفي سياق متصل، تراجع هادي البحرة رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية يوم أمس عن تصريح صحافي، أدان فيه استهداف وحدات حماية الشعب للمدنيين بالدبابات في حي غويران في مدينة الحسكة دون أن يوضح أسباب ذلك بعد أن اتهمه الناطق الرسمي باسم وحدات حماية الشعب ريدور خليل بالدفاع عن تنظيم "داعش"، حيث ذكر خليل في بيان صادر عن وحدات حماية الشعب " نؤكد بأن هذا الموقف من رئيس ما يسمى بالائتلاف السوري ليس سوى للتغطية على ما يقوم به تنظيم "داعش" من جرائم في حربه المفتوحة على الشعب السوري بكل مكوناته والشعب الكردي على وجه الخصوص".

أما فيما يتعلق بتقدّم تنظيم الدولة على أطراف مدينة الحسكة والذي تتصدى له وحدات حماية الشعب، فيقول الكاتب والسياسي الكردي السوري أحمدي موسي إن " تنظيم داعش تحّول من حالة الكتائب إلى ظاهرة، وإن جاز التعبير إلى جيش نصف متكامل خلال فترة وجيزة"، متسائلاً "الأمر المحير من يقف وراءه ومن يدعمه وخاصة أن الدول العظمى لم تبدي قلقها حيال تقدم تنظيم داعش إلى الآن، وهو لغزٌ غير مكشوف الأهداف وهو مخفي لوسائل الإعلام".

ويعتقد موسي، ربما يستمر تنظيم " داعش" لعشرات الأعوام، ويضيف في حديثه، إن "اشتباكاته مع بعض القوات الكردية هو اختبار للشارع الكردي ليس أكثر من ذلك، وهو يدرك تماماً رفض الكرد والمسيحيين له، فلا يمكن لعاقل أن يفهم إن المناطق الكردية هدف راهن للتنظيم، بقدر ما يرى نفسه بديلاً لنظام صدام حسين في مواجهة الامتداد الشيعي الايراني الذي صرح عنه قادة إيرانيون عسكريون إنهم وصلوا على أطراف إسرائيل عبر حزب الله اللبناني".

ويوضح، إن " تنظيم داعش كسب عتاداً عسكرياً كثيراً بما فيها صورايخ سكود من الفرقة 17 التي سيطر عليها في مدينة الرقة قبل أيام، وهو الآن في مرحلة تجمع الخزان البشري من العرب السنة سواءً في سوريا أو العراق التي سيطر على مدنٍ فيها".

ورداً على سؤال لـ"القدس العربي" حول هدف النظام السوري من تسليم مقراته لحزب الاتحاد الديمقراطي الـ"PYD" يؤكد، إن "خطوة تسليم النظام السوري للحواجز العسكرية في الحسكة إلى قوات حماية الشعب التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الـ"PYD"، تهدف لفتح حرب أهليّة ستغرق كامل التراب السوري بالحروب الطائفية، لينعم النظام بالأمن والأمان، حيث أنّه سلم يوم أمس فوج 121 المعروف بالميلبية إلى تنظيم الدولة الذي اغتنم أسلحة هائلة، وهو تهديد للوجود الكردي وبالتالي فأن الحرب ستمتد لسنوات بين الطرفين".

ويبين موسي، إن "حزب الاتحاد الديمقراطي الرديف لحزب العمال الكردستاني في تركيا، والذي يملك مقاتلين أشداء، لا يملك الخزان البشري الكافي لمواجهة الخطر المحدق بالكرد، وذلك بسبب خلافاته مع الأحزاب الكردية الأخرى، كما إنه لا يمتلك القاعدة الشعبية بين الأوساط النخبوية والمثقفة، وإن زاد تهديد تنظيم داعش للكرد، أخشى حينها أن تفوت لحظة حل الخلافات الحزبية الكردية ويؤدي ذلك لهجرة ما تبقى منهم، لتتم تصفية القضية الكردية".

المجلس المحلي لمدينة داريا يوضح حقيقة الهدنة مع النظام

المجلس المحلي لمدينة داريا
LOCAL COUNCIL OF DARAYA CITY

توضيح بخصوص التفاوض حول هدنة في داريا

كثر الحديث حول عقد هدنة مع النظام في مدينة داريا وهذا الحديث سابق لأوانه، ولذلك نود توضيح النقاط التالية:

- حتى ما تم حتى الآن هو موافقة القوى العاملة في داريا على إرسال وفد لمقابلة ممثلين عن النظام لنقل موقفها بخصوص الهدنة والاستماع إلى موقف النظام ونقله إلى القوى العاملة في الداخل.
- تم تحديد موقف القوى العاملة في داريا من خلال ميثاق شرف خاص بالهدنة يؤكد على إعادة انتشار جيش النظام على أطراف مدينة داريا، وإطلاق سراح المعتقلين شرطين رئيسيين للدخول في مناقشة التفاصيل الأخرى.
- إن القرار النهائي بخصوص الهدنة سيكون بعد عودة الوفد المفاوض وسيتم اتخاذ القرار بالتشاور بين جميع القوى العاملة في المدينة كما جرت العادة طيلة الفترة الماضية.
- سيتم الإعلان رسمياً عن أية مستجدات بهذا الخصوص.

نسأل الله السداد للوفد المفاوض، والخير لمدينتنا وأهلنا

3 آب 2014

المجلس المحلي لمدينة داريا

أصدر المجلس المحلي لمدينة داريا، يوم أمس الأحد، توضيحًا حول حقيقة المفاوضات لإبرام هدنة مع قوات الأسد في مدينة داريا، بريف دمشق.

وقال المجلس: "كل ما تم حتى الآن هو موافقة القوى العاملة في داريا على إرسال وفد لمقابلة ممثلين عن النظام، لنقل موقفها بخصوص الهدنة، والاستماع إلى موقف النظام، ونقله إلى القوى العاملة في الداخل".

وأضاف بأنه تم تحديد موقف القوى العاملة في داريا من خلال ميثاق شرف خاص بالهدنة، يؤكد على أن إعادة انتشار قوات الأسد على أطراف المدينة، وإطلاق سراح المعتقلين، هما شرطان رئيسيان للدخول في مناقشة التفاصيل الأخرى.

وبين المجلس بأن القرار النهائي بخصوص الهدنة سيكون بعد عودة الوفد المفاوض، وسيتم اتخاذ القرار بالتشاور بين جميع القوى العاملة في المدينة كما جرت العادة طيلة الفترة الماضية، مشيرًا إلى أنه سيتم الإعلان رسميا عن أية مستجدات بهذا الخصوص.

مقتل 12 من الكوادر الطبية في سوريا الشهر الماضي

شهد شهر تموز/يوليو الماضي، مقتل 12 فردًا من الطواقم الطبية العاملة في سوريا، بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وأضافت الشبكة أن خمسة أطباء قُتِلوا، بينهم طبيب قضى تحت التعذيب في سجون النظام المجرم، وصيدلي سادس، إضافة إلى ستة من أفراد الطواقم الطبية، اثنان منهم قضيا تحت التعذيب في المعتقلات.

ويتعرض الأطباء والممرضون إلى عمليات تعذيب في المعتقلات تفوق بعدة مرات غيرهم، حيث قتل عشرات الأطباء تحت التعذيب في السجون الأسدية منذ انطلاق الثورة السورية.

هذا فيما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، يوم أمس الأحد، استشهاد 2549 شخصًا خلال شهر يوليو الماضي، قتلت قوات الأسد منهم 1542 شخصًا مدنيًا بينهم 241 طفلًا بمعدل تسعة أطفال يوميًا، وما لا يقل عن 136 امرأة، فيما بلغ مجموع الضحايا الذين ماتوا تحت التعذيب ما لا يقل عن 153، بمعدل 6 أشخاص يموتون تحت التعذيب يوميًا.

وقالت الشبكة، في تقرير لها: إن نسبة الأطفال والنساء بلغت 25% من أعداد الضحايا المدنيين وهو مؤشر صارخ على استهداف متعمد من قِبَل القوات الحكومية للمدنيين، بينما قتلت قوات النظام بحسب التقرير ما لا يقل عن 473 شخصًا مقاتلًا خلال عمليات القصف أو الاشتباك.

وأوضح التقرير، أنه بذلك يرتفع عدد من قتلتهم قوات الأسد منذ اندلاع الثورة السورية في مارس 2011 حتى نهاية يوليو المنصرم إلى أكثر من 134727 شخصًا بينهم 110475 شخصًا مدنيًا أي بنسبة "88%" منهم 15319طفلًا و13861 امرأة كما قتل تحت التعذيب 4987 شخصًا، ما يشير إلى أن النظام السوري يقتل كل ساعة أربعة مواطنين بمعدل يومي وسطي مقداره 100 شخص يوميًا، حيث كل ساعتين يقتل طفل، وكل ثلاث ساعات تقتل امرأة.

وأظهر التقرير، قيام عناصر تنظيم داعش خلال الشهر نفسه بقتل 71 شخصًا مدنيًا بينهم 18 طفلًا و11 سيدة وإعلامي واحد، فضلًا عما لا يقل عن 214 مقاتلًا من خلال الاشتباكات مع فصائل من المعارضة المسلحة أو من خلال عمليات إعدام ميدانية للأسرى، وبحسب الشبكة أيضًا فقد قتل التنظيم ما لا يقل عن 2923 شخصًا بينهم 614 مدنيًا بينهم 71 طفلًا و58 امرأة، منذ بداية الثورة السورية.

كما وثقت الشبكة، إقدام تلك الجماعات على قتل 125 شخصًا خلال حزيران/يوليو، بينهم 107 مدنيين منهم 25 طفلًا و23 سيدة، إضافة إلى 18 شخصًا مقاتلًا خلال الاشتباكات بين الفصائل بعضها البعض، وبهذا يصل عدد قتلى الفصائل المسلحة الأخرى خلال فترة الثورة إلى 1138 مدنيًا بينهم 47 طفلًا و42 امرأة.

وزارة الصحة المؤقتة تنشئ مشفى نموذجي تحت الأرض

أعلن الدكتور عدنان حزوري، وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة، أن الوزارة تعمل على إنشاء مشفى نموذجي وكامل تحت الأرض في إحدى المحافظات بالتعاون مع كوادر مديرية الصحة والمجلس المحلي، الذين يساهمون في تأمين أدوات الحفر وبناء المشفى في إحدى المغارات.

وقال حزوري، في تصريح صحفي، نشر على موقع "الائتلاف" الإلكتروني: إن الهدف هو حماية الكادر الطبي للمشفى وعدم تعريضهم للخطر، بسبب استهداف نظام الأسد المستمر للمشافي والكوادر الطبية التي يعتبرها عدوه الأول.

وأضاف حزوري: النظام يستهدف المشافي في المحافظات بشكل يومي، وكان آخر عمل إجرامي له، استهداف النقطة الطبية في منطقة المرج بالغوطة الشرقية في أول أيام عيد الفطر، حيث أدى هذا العدوان إلى استشهاد الطبيب ياسر الجباوي اختصاصي عناية مشددة والطبيب نور الجعيداني مقيم جراحة عامة، مخالفًا باستهداف المشافي جميع الاتفاقيات الدولية التي تدعو إلى تحييد الطواقم الطبية عن الحرب.

وأشار حزوري إلى أن جميع دول العالم تحيد المشافي عن القصف، في حين أن نظام الأسد ومنذ انطلاق الثورة عمد لاستهداف سيارات الإسعاف والمسعفين والمشافي الميدانية، وقد كنت شاهد عيان على استهداف ثلاثة مشافٍ ميدانية بقنابل من الطائرة راح ضحيتها عدد من الشهداء.

وتابع حزوري قائلًا: إن نظام الأسد يتعامل بقسوة أكبر مع المعتقلين من الأطباء الذين قدموا خدمات إنسانية، وهناك الكثير من الأطباء الذين قضوا تحت التعذيب.

كما تحدث حزوري عن عمل الوزارة في إصلاح الأضرار التي تلحق بالمشافي جراء القصف، أو نقل تجهيزات المشافي المتضررة إلى مبانٍ أخرى، رغم الإمكانيات البسيطة والمتواضعة التي نمتلكها.

معركة الجبة.. انتكاسة للنظام في القلمون

نجحت قوات المعارضة السورية في السيطرة على قرية الجبة الواقعة في القلمون بعد استهداف كافة الحواجز المحيطة بها أمس إثر معارك محتدمة في المنطقة مع قوات النظام مدعومة بمليشيا حزب الله اللبناني.

وباتت الجبة أولى القرى التي تسيطر عليها المعارضة بعد انسحابها بشكل تام من جميع قرى ومدن القلمون بعد قتال بينها وبين قوات نظام بشار الأسد، بينما اعترفت عدة وسائل إعلامية موالية لحزب الله –أبرزها قناة المنار– بسقوط مقاتلين تابعين للحزب في معارك جرود القلمون، بينهم حمزة ياسين ابن شقيقة حسن نصر الله الأمين العام للحزب.

وأكد أبو وليد اليبرودي قائد تجمع "رجال من القلمون" أن عملية الجبة كان مخططا لها منذ فترة وعلى عدة محاور، إضافة إلى فتح معارك في جهات أخرى مثل جرود رأس المعرة.

وأضاف أن وصول المقاتلين إلى أطراف قرية الجبة والسيطرة على كافة الحواجز المحيطة بها يعتبر منعطفا كبيرا في معارك الجرود.

وقال إن غنائم الثوار في هذه المعركة كانت كبيرة، وإنهم كبدوا النظام خسائر في الأرواح والعتاد، إذ تم ضرب حاجزين وقتل وجرح كل من كان بداخلهما.

وأكد أن مقاتلي المعارضة صدوا كل التعزيزات التي كانت متوجهة لدعم عناصر حزب الله وقوات النظام، وأصابوا طائرة ميغ كانت تقوم بالقصف أثناء المعركة، قائلا إن النظام اعترف بسقوطها.

ويوضح اليبرودي أن هذه العملية كانت من تنفيذ "غرفة تحرير مدائن القلمون" التي تشارك فيها الجبهة الإسلامية وألوية الحبيب المصطفى وكتائب أسود السنة ورجال من القلمون وجبهة النصرة.

وعن رد فعل النظام على سيطرة المعارضة على القرية، يوضح أبو أحمد، ناشط في منطقة الجرود، أن الطائرات الحربية أسقطت وابلا من القذائف على مناطق في محيط قرية عرسال اللبنانية التي تضم عدة مخيمات للنازحين.

وقال إن معظم الكتائب تجنبت الإعلان بشكل رسمي عن السيطرة على القرية انسجاما مع سياسة الكر والفر والضربات السريعة التي أثبتت فاعليتها في استنزاف النظام، حسب تعبيره.

وأضاف أن مدينة عرسال عاشت أجواء فرحة نتيجة سيطرة المعارضة على قرية الجبة، حيث اعتبرها النازحون خطوة في طريق عودتهم لمدنهم التي هجروا منها. الجزيرة.

داعش يدحر البيشمركة ويسيطر على أكبر سد في العراق

سيطر مقاتلو تنظيم داعش على أكبر سد في العراق وعلى حقل نفطي وثلاث بلدات أخرى يوم أمس الأحد بعد أن أنزلوا بالقوات الكردية أول هزيمة كبرى منذ اجتياح التنظيم للمنطقة في يونيو/حزيران.

وقد يتيح الاستيلاء على سد الموصل بعد هجوم استمر نحو 24 ساعة لتنظيم داعش القدرة على إغراق مدن عراقية رئيسية أو منع المياه عن المزارع مما يزيد المخاطر بشكل حاد في مسعى التنظيم للإطاحة بحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي التي يقودها الشيعة.

وقال التلفزيون العراقي الرسمي إن العصابات الارهابية التابعة للدولة الاسلامية استولت على سد الموصل بعد انسحاب القوات الكردية دون قتال.

وتوجه الهزيمة السريعة لقوات البشمركة الكردية لطمة قوية لواحدة من القوات المقاتلة القليلة في العراق التي صمدت حتى الآن في وجه المقاتلين الإسلاميين السنة الذين يسعون إلى إعادة رسم حدود الشرق الأوسط.

كما سيطر تنظيم داعش على ثلاث بلدات إضافة إلى حقل عين زالة النفطي ليضيفه إلى أربعة حقول تقع تحت سيطرته بالفعل وتوفر له التمويل اللازم لعملياته.

وتلاشت المقاومة القوية التي أبداها الكرد في البداية بعد بدء الهجوم للاستيلاء على بلدة زمار. وبعد ذلك رفع المتشددون الأعلام السوداء للتنظيم على المباني وهو إجراء عادة ما يتبعه عمليات إعدام جماعي للأسرى من الخصوم وفرض فكر متشدد يعتبره حتى تنظيم القاعدة متطرفا.

ويمثل التنظيم الذي أعلن الخلافة في مناطق من سوريا والعراق أكبر تحد لاستقرار العراق منذ سقوط صدام حسين في عام 2003.

وشارك مسلحون من التنظيم ايضا يوم أمس الأحد في قتال ببلدة لبنانية على الحدود مع سوريا في مؤشر على طموحاته عبر حدود الدول في الشرق الأوسط.

ويسيطر التنظيم على مدن في وديان دجلة والفرات شمال وغرب بغداد وعلى مساحة من الأراضي السورية تمتد من الحدود العراقية شرقا وحتى حلب في الشمال الغربي.

وكان كرد العراق الذين يحكمون أنفسهم في إقليم بشمال البلاد تحرسه وحدات البشمركة قد وسعوا المناطق الواقعة تحت سيطرتهم في الأسابيع القليلة الماضية بينما تجنبوا المواجهة المباشرة مع داعش حتى رغم فرار قوات الحكومة المركزية العراقية.

لكن البلدات التي خسرها الكرد اليوم تقع في منطقة ظلت تحت سيطرة الكرد لسنوات طويلة مما يقوض أي تصور بأن تقدم داعش ساعد القضية الكردية. وجعلت المكاسب الأخيرة مقاتلي التنظيم على مقربة من محافظة دهوك إحدى ثلاث محافظات في الإقليم شبه المستقل.

وبعد هروب آلاف الجنود العراقيين امام هجوم داعش برز المقاتلون الكرد إلى جانب الميليشيات الشيعية في الجنوب بوصفهم خطوط دفاع رئيسية ضد المتشددين المسلحين الذين هددوا بالتقدم نحو بغداد.

لكن معارك يوم أمس الأحد أثارت الشكوك في مدى كفاءة الكرد وزادت الضغط على القادة العراقيين لتشكيل حكومة لتقاسم السلطة تكون قادرة على صد تنظيم داعش.

وقال شخصان يعيشان قرب سد الموصل لوكالة " رويترز" إن المقاتلين الكرد قاموا بتحميل عرباتهم بالأمتعة بما في ذلك أجهزة التكييف وفروا هاربين.

وهاجم مقاتلو داعش بلدة زمار من ثلاثة اتجاهات على شاحنات محملة بالأسلحة ليهزموا القوات الكردية التي كانت دفعت بتعزيزات إلى البلدة.

كما سيطر التنظيم في وقت لاحق أيضا على بلدة سنجار حيث قال شهود إن السكان هربوا بعدما لم يبد المقاتلون الكرد مقاومة تذكر.

ونشرت الجماعة في حسابها على تويتر صورة لواحد من مقاتليها الملثمين وهو يحمل مسدسا ويجلس على مقعد رئيس بلدية سنجار بمكتبه. وظهرت خلف الرجل الملثم صورة زعيم كردي مشهور.

وقال التنظيم في بيان بموقعه على الانترنت يسر الله تعالى للمجاهدين اقتحام العديد من المناطق المهمة التي تسيطر عليها العصابات الكردية والميليشيات العلمانية وبعد سلسلة معارك بمختلف أنواع الأسلحة استغرقت يوما كاملا فتح الله بها على أوليائه الموحدين وأخزى فيها أعداءه المرتدين وسقط وأُصيب فيها العشرات وهرب المئات منهم تاركين أعدادا كبيرة من الآليات والعجلات وكمية ضخمة من الأسلحة والأعتدة غنيمة للمجاهدين.

وأضاف البيان سيطر الأخوة على العديد من المناطق وهي ناحية زمار ومنطقة عين زالة الغنية بالنفط بالاضافة إلى 12 قرية أخرى. وتابع وقد وصلت سرايا داعش للمثلث الحدودي بين العراق والشام وتركيا.

وفجر التنظيم مساجد شيعية وأضرحة في الأراضي التي سيطر عليها ليؤجج العنف الطائفي إلى مستوى لم يشهده العراق منذ أحداث عامي 2006 و2007.

وأرجأت الحركة تقدمها للسيطرة على بغداد وتوقفت شمالي سامراء على بعد 100 كيلومتر شمالي العاصمة.

وغير التنظيم اسمه من داعش في العراق والشام في وقت سابق هذا العام وأعلن الخلافة في مناطق من العراق وسوريا. كما سيطر التنظيم بالفعل على أربعة حقول للنفط. لكنه يحاول تعزيز مكاسبه ويضع أنظاره على بلدات استراتيجية قرب حقول نفطية وعلى الحدود مع سوريا بحيث يمكن لمقاتليه التحرك بسهولة وجلب الإمدادات. ويستغل التنظيم حالة السخط من المالكي.

ويصف منتقدون المالكي بأنه زعيم استبدادي وضع حلفاءه من الأغلبية الشيعية في مناصب مهمة بالجيش والحكومة على حساب السنة مما دفع كثيرا منهم لدعم داعش وغيرها من الجماعات المسلحة. كما أنه على خلاف مع الكرد.

ولطالما حلم الكرد بدولة مستقلة لهم وهو ما يثير غضب المالكي الذي كثيرا ما اختلف مع كتل سياسية أخرى بشأن الميزانيات والأراضي والنفط.

جان قهوجي: كل مناطق لبنان لن تكون بعيدة عن الإرهاب

قال قائد الجيش اللبناني، العماد جان قهوجي الأحد، إن 10 عناصر من الجيش قتلوا و26 جرحوا و13 فقدوا خلال الاشتباكات المسلحة المستمرة منذ أمس مع مسلحين في بلدة عرسال المحاذية للحدود السورية، معتبرا أن كل كل المناطق اللبنانية لن تكون بعيدة عن الإرهاب.

وقال قهوجي خلال مؤتمر صحفي عقده في وزارة الدفاع شرقي بيروت على خلفية الأحداث الجارية في عرسال 10 شهداء و25 جريحا من الجيش بينهم 4 ضباط وفقدان 13 جنديا خلال معركة عرسال، مؤكدا أن الهجمات الإرهابية التي وقعت أمس في عرسال كانت محضرة سلفا، فيما قال مصدر أمني إن عدد القتلى بلغ 11.

وقال ألقينا القبض على عماد أحمد وبعد ذلك شن المسلحون هجوما محضراً على مراكز الجيش.

وأضاف أن كل الجغرافيا اللبنانية لن تكون بعيدة عن الارهاب وما يحصل قد يطال كل لبنان، داعيا السياسيين للتنبه لما يرسم للبنان... وأي تفلت في أي منطقة لبنانية ينذر بخطورة كبيرة لأنه يصبح عرضة للانتشار.

ودعا قهوجي إلى التركيز على مخيمات النازحين السوريين في لبنان كي لا تتسرب خلايا الإرهاب بينها.

وقال قهوجي أن البعض يسعى لتكرار ما حصل في المنطقة الحدودية السورية العراقيّة بعد سيطرة تنظيم داعش على المنطقة هناك.

وكان مسلحون شنوا السبت هجوما على مواقع الجيش والقوة الأمنية في بلدة عرسال ومحيطها وخطفوا عددا من المواطنين والجنود على خلفية اعتقال أحد كبار قادة المجموعات المتطرفة.

وأتى هجوم المسلحين على عرسال بعد أن أوقف الجيش اللبناني أبو أحمد جمعة، أحد القادة الكبار في التنظيمات الإرهابية السورية، كما أكد مدير التوجيه في الجيش اللبناني، العميد علي قانصو خلال اتصال سابق مع الاناضول.

يأتي ذلك فيما قال أحد عناصر جبهة النصرة البارزين في القلمون السورية وناشط إعلامي إن جمعة أحد أمراء تنظيم داعش المعروف بداعش.

ارتفاع عدد قتلى الجيش اللبناني واحتراق مخيم للنازحين السوريين

قال مصدر أمني لبناني إن عدد قتلى الجيش اللبناني الذين سقطوا خلال الاشتباكات التي مازالت مستمرة حتى الساعة 11:45 ت.غ. مع مسلحين سوريين في بلدة عرسال المحاذية للحدود السورية، ارتفع إلى 11 بعد مقتل جندي جديد، فيما أشار مصدر طبي إلى إخلاء 10 مخيمات للنازحين السوريين واحتراق آخر.

المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه قال للأناضول إن الجندي الحادي عشر قتل خلال اشتباكات مع مسلحين على أحد الحواجز العسكرية في عرسال.

وفي السياق ذاته، قال مصدر طبي إن اتحاد الجمعيات الإغاثية غير حكومي اضطر إلى إخلاء 5 من مخيماته في عرسال بشكل عاجل بسبب القصف والاشتباكات الدائرة، مشيرا إلى أن هذه المخيمات كانت تضم 500 عائلة سورية لاجئة.

وأضاف أنه تم اخلاء خمسة مخيمات عشوائية في البلدة، لافتا إلى أن مخيما عشوائيا سادسا كان فيه 60 خيمة احترق بالكامل بعد سقوط قذيفة عليه.

وذكر المصدر أن الطرق المؤدية إلى البلدة مغلقة ولا مجال لإدخال المساعدات الغذائية اليومية لآلاف العائلات التي تعيش على المساعدات الإنسانية، مشيرا إلى وجود 1200عائلة على الأقل معظمها بلا معيل موجودة الآن في الشارع بلا مأوى والعدد مرشح للارتفاع بقوة.

وكان مصدر أمني قال للأناضول إن عنصرين للجيش قتلا في عرسال، وجرح آخران خلال اشتباكات مسلحة مع مسلحين ملثمين في بعض أحياء مدينة طرابلس في شمال لبنان.

وكان الجيش اللبناني قد أعلن أن 8 من عناصره قتلوا خلال اشتباكات مع مجموعات مسلحة في بلدة عرسال، وكان مسلحون قد شنوا أول أمس السبت هجوما على مواقع الجيش والقوة الأمنية في بلدة عرسال ومحيطها وخطفوا عددا من المواطنين والجنود على خلفية اعتقال أحد كبار قادة المجموعات المتطرفة.

وأتى هجوم المسلحين على عرسال بعد أن أوقف الجيش اللبناني أبو أحمد جمعة، أحد القادة الكبار في التنظيمات الإرهابية السورية، كما أكد مدير التوجيه في الجيش اللبناني، العميد علي قانصو خلال اتصال سابق مع الاناضول.

يأتي ذلك فيما قال أحد عناصر جبهة النصرة البارزين في القلمون السورية وناشط إعلامي إن جمعة أحد أمراء تنظيم داعش المعروف بداعش.

داعش يفجر مقام السيدة زينب في قضاء سنجار العراقية

أفادت قناة العراقية الفضائية شبه الرسمية، يوم أمس الأحد، بأن العناصر التابعين لتنظيم داعش أقدموا على تفجير مقام السيدة زينب الواقع في قضاء سنجار.

وقالت القناة في خبر بثته اليوم إن "مسلحي داعش فجروا، صباح اليوم، مقام السيدة زينب في قضاء سنجار غربي الموصل بعد سيطرتهم على المنطقة ".

وكان مصدر مطلع في محافظة نينوى، أفاد الأحد، بأن مسلحي تنظيم داعش سيطروا على قضاء سنجار ذي الغالبية الأيزيدية وناحية ربيعة غربي المحافظة بعد انسحاب قوات البيشمركة الكردية منها بدون قتال.

وقال المصدر إن مسلحي تنظيم داعش سيطروا، اليوم، على قضاء سنجار مبينا أنهم سمحوا بفتح طرق آمنة لخروج الايزيديين إلى اقليم كردستان.

كما أضاف المصدر أن ناحية ربيعة ومنفذها الحدودي مع الحسكة، شهدت أيضاً سيطرة مسلحي داعش عليها بعد انسحاب قوات البيشمركة التي كانت تسيطر على المنطقة.

وشهدت المنطقة عمليات نزوح للسكان، بعضها إلى الداخل السوري، فيما قال ناشطون إن تنظيم داعش سيشن هجوماً على الحسكة انطلاقاً من مناطق سيطرته الجديدة.

حواجز النظام والكتائب المعارضة تتواطأ والأمراض تنتشر في الغوطة

"حياتنا خالية من الحياة" جملة تختصر حياة أهل غوطة دمشق المحاصرة بنوعين من الحواجز، الأولى للنظام والثانية لكتائب الغوطة التي يشكل " جيش الإسلام" بقيادة زهران علوش أهمها، وإن كان حديث الكتائب ليس موضوع التقرير، فإن شهادات من داخل الغوطة توضح الحال التي وصلت إليها الحياة الحقيقية لكل من بقي في الغوطة.

بدأ الحصار المطلق على بلدات الغوطة منذ سنة تقريباً، إذ أغلق النظام المنفذين الوحيدين المتبقيين للناس هناك "معبر المليحة ومعبر الوافدين"، لتبدأ مرحلة جديدة في حياة الناس هناك تتلخص بثلاث كلمات وفق ما وصفها الناشط والمسعف الميداني " أبو منذر" إنها "تجارة المعابر والأرواح".

في الغوطة نوعان من الحواجز، حواجز النظام وحواجز الكتائب العسكرية، وعلى رغم أن الطرفين يختلفان على كل شيء، إلا أن بعض حواجز الكتائب وحواجز النظام اتفقت على تجارة الحروب، وكنز الأموال، والتآمر مع التجار وقبض الرشى، ليصبح التجار هم الفئة الآمرة الناهية في السماح بدخول مواد غذائية أو أدوية وحجب المواد التي ينوون رفع سعرها.

والاتفاقات الضمنية والعلنية بين النظام وبعض حواجز الكتائب بدأت في الفترة الأولى من الثورة السورية، إذ قامت العلاقة على رشوة يقدمها معارضون لتمرير ما يريدون تمريره، حتى أن تلك الاتفاقات انتشرت في كل المدن الثائرة في البداية، ولكنها في الغوطة اتخذت طابعاً آخر، إذ دخل التجار كلاعب رئيسي، وازدهار تجارتهم كان على حساب دم الناس في الغوطة.

ويعدّ معبر الوافدين المعبر الأهم لجهة سيطرة التجار والوصوليين عليه، إذ تتم عمليات المقايضة على كل ما يمكن أن يمر من هناك، ليصبح النظام والتجار والقائمون على الحاجز يداً واحدة في وجه لقمة حياة الناس هناك، وفق ما أكد أبو منذر.

ويؤكد عمار الإعلامي في " جبهة النصرة" الموجودة في الغوطة الشرقية ذلك، ويقول إن الاتفاقيات والمقايضات بين بعض حواجز الكتائب وحواجز النظام صحيحة، ويتم إغلاقها متى يريد التاجر، وبذلك ترتفع أسعار المواد الغذائية أكثر من 300 في المئة.

وكما كل التناقضات في سوريا، فإن ثمة من ينقل صوراً عدة من المكان نفسه، وإن كان الجميع يتفق على أن الحصار الأساسي سببه وفاعله النظام، فإن مراسل شبكة " سورية مباشر" براء عبد الرحمن يتهم النظام وحده بسياسة تجويع المدنيين، ويقول إن النظام يسيطر على كل منافذ الغوطة الشرقية ولجأ إلى سلاح الحصار وتجويع المدنيين بعد عجزه اقتحام الغوطة.

ويرجع عبدالرحمن ارتفاع الأسعار إلى منع النظام دخول أية مواد غذائية إلى الغوطة، ومن ثم تهريب تلك الأغذية والبضائع بأسعار مضاعفة إى الداخل، ويوافق على أن التجار

لاعب رئيسي في احتكار المواد وتخزينها وبيعها بأسعار خيالية.

ليمر الإنسان لا توجد غير طريقة واحدة، عليه أن يحمل مبلغاً كبيراً جداً من المال ليدفعه رشوة للواقفين على الحاجز، يقول أبو منذر.

ويتابع أنه تم فتح معبر حرستا قبل أيام، وتم تحديد سعر لكل شخص يريد المرور "شعب واحد... تسعيرة واحدة".

ويصف عمار الخروج من الغوطة إلى دمشق بالأمر " شبه المستحيل" ذلك أنه، ووفق كلامه، "لا يمكن أن يخرج شخص من دون أن يدفع المال لحواجز النظام، فمنذ يومين حاول شخص هو وعائلته الخروج بسيارة من حاجز مخيم الوافدين التابع للنظام، ولكن لم يسمح له قبل أن يدفع مبلغ ثلاثمئة ألف ليرة".

ويحدث أن يتم اعتقال أي شاب عند الحاجز، والتهمة غير مهمة فلائحة الاتهامات طويلة ومتنوعة ويمكن اختيار أي تهمة للشاب "مشروع المعتقل" ومن معه، وتتنوع تلك التهم ما بين " التخاذل عن الجهاد، التعامل مع النظام، التعامل مع داعش"، بالنسبة إلى حواجز الكتائب، وتتقلب تلك التهم إلى النقيض في حواجز النظام.

ووفق إعلامي " النصرة" عمار، فإن ثمة تجاوزات للكتائب المسلحة، خصوصاً "جيش الإسلام"، "تمثلت بمداهمات منازل المدنيين واقتحامها بحجة اعتقال عناصر من داعش".

ويؤكد المسعف أبو منذر أن من يتم اعتقاله يتم تصويره وتعذيبه وإرسال صورتهُ لى بقية المعابر الحواجز لمنعه من الخروج في شكل نهائي خارج الغوطة.

وانقسم شهود العيان والنشطاء والإعلاميون في الغوطة إلى قسمين، الأول نشط في مديح الكتائب والقائمين عليها، وفي نشر أخبار انتصارات وزيارات وبيانات تلك الكتائب، وهؤلاء إعلاميون نالوا رضا الكتائب، وحصلوا على ثمن نشاطهم بطرق متعددة تبدأ بالمال ولا تنتهي بالرفاهية والدعم وفق ما وصف أبو منذر.

وبقي القسم الآخر الذي حاول التحدث عما يحدث داخل الغوطة من انتهاكات وتجاوزات، بقي أولئك قيد الاعتقال، وتم تكميم أفواههم في شكل كامل والقضاء على أصواتهم، ووفق ما أكد أبو منذر وعمار، فإن ثمة أسماء لا يمكن ذكرها لأنهم لا يزالون داخل الغوطة.

وفي الجهة الثانية ينفي براء عبدالرحمن حصول اعتقالات للإعلاميين جملة وتفصيلاً. ويقول إنه يوجد "مئات الناشطين داخل الغوطة لم يتعرض أحد منهم لأي انتهاك أو اعتقال أو أذى" من جهة الكتائب المسلحة.

والغوطة تعيش بلا ماء نظيف منذ عام ونصف العام تقريباً، وأصبح الحصول على ماء نظيف مهمة شبه مستحيلة هناك، ووصل سعر لوح الثلج إلى 1800 ليرة سورية، ولغياب المياه النظيفة نتائج كارثية أولها دخول مرض التيفوئيد إلى الغوطة، وعلى رغم أنه لا يزال محدوداً إلا أن أمراضاً أخرى تصنف "أوبئة" دخلت الغوطة وبدأت تنهش صحة الناس.

وما تم تأكيده من اللجنة العلمية في المكتب الطبي الموحد في الغوطة الشرقية أن الأمراض التي انتشرت أخيراً في الغوطة، والتي اعتقد الناس أنها تيفوئيد وتتلخص أعراضها بإسهالات حادة، هي عبارة عن جرثومة أو إسهال جرثومي حاد، إضافة إلى إصابات بالتهاب الكبد والتيفوئيد.

ووفق أرقام المكتب الطبي، فإن المصابين بالتيفوئيد وصلت أعداداهم إلى بضعة آلاف، وكذلك المصابين بالإسهالات الحادة وبالتهاب الكبد. أما السل فلا تزال الإصابات به بحدود الـ100 إصابة.

الدخان والحشيش، البضاعة الأكثر رواجاً في الغوطة، حتى أن بعض الشباب يقولون "ليت الدخان والحشيش طعام لشبعنا ليلاً ونهاراً" في دلالة على عدم انقطاعه من المنطقة، عند تجار الحروب.

أما بقية المواد الغذائية والأدوية فهي غير متوافرة، وتحصل اتفاقات علنية بين التجار والضباط التابعين للنظام مع بعض الحواجز التابعة لبعض الكتائب حيث يتم منع دخول مادة معينة إلى حين يرتفع ثمنها في شكل جنوني فيعطي التاجر الإشارة بالسماح لبضاعته فقط بالمرور وبيعها بأسعار باهظة جداً، والحاجز يتلقى على هذه "الخدمة" مبالغ طائلة تجعل منه مشروع تاجر في المستقبل، إضافة إلى أخذ الكتائب حصتها من العملية.

ويمتاز أولئك التجار بأنهم على الحياد منذ بداية الثورة في سورية، يساومون النظام ويساومون المعارضة، وهم الآن يتحكمون بكل ما يدخل ويخرج من الغوطة وإليها.

وربما لا يعرف سكان دمشق أن كيلو الرز الذي يباع بـ300 ليرة سورية في الأسواق يباع داخل الغوطة بـ900 ليرة، ويصل سعر كيلو السكر إلى 450 ليرة في مقابل 100 خارج الغوطة، وسعر كيلو الفول أو العدس 800 بينما يباع خارج الغوطة بـ200 ليرة.

وتمتد الغوطة من المتحلق الجنوبي لطريق المطار، وتشمل بلدات تشكل مداخل لمدينة دمشق، وتبقى دوما وضواحيها وحرستا وضواحيها الأهم والأكبر، وإلى الأمس القريب كانت بلدات وضواحي الغوطة: العتيبة وزملكا والنشابية وغيرها مسرحاً لعمليات "لواء أبو الفضل العباس الشيعي"، وميليشيا "حزب الله"

اللبناني، ولتصبح بعد ذلك مركزاً لتنظيم "داعش" إلى ما قبل بضعة أسابيع عندما أعلن "جيش الإسلام" في 2 تموز يوليو طرد هذا التنظيم من منطقة المرج في الغوطة الشرقية في ريف دمشق.

تقسم الغوطة إلى ثلاثة أقسام، قطاع دوما وضواحيها: الشيفونية والنشابية وحوش الضواهرة وحوش الفارة... وقطاع أوسط: حرستا وعربين وزملكا ومسرابا ومديرة وحمورية... وقطاع منطقة المرج وأهم بلدة فيه العتيبة التي تعد أكبر منفذ من الغوطة إلى القلمون والأردن، ومن أهم منافذ توريد السلاح.

معبر العتيبة حالياً مع النظام بعد أن أخذه بعد معركة منذ ما يقارب السنة والنصف، والمغالطات التي يروجها الإعلام التابع للكتائب في الغوطة أن هذا المعبر مغلق تماماً، ولكن الحقيقة أن تلك الكتائب تجد طريقة للمرور إلى تركيا من طريق المعبر.

ويوجد معبر حربي للقادة العسكريين، بخاصة زهران علوش وقادته الكبار نحو القلمون والأردن، ويذكر أن علوش جاء من تركيا إلى جوبر منذ حوالى شهر لينفذ عملية كسر الأسوار في الحي الدمشقي. الحياة.

798 لاجئا سوريا دخلوا الأردن خلال الأيام الثلاثة الماضية

صرح مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، يوم أمس الأحد، بأن قوات حرس الحدود استقبلت خلال الأيام الثلاثة الماضية 798 لاجئا سوريا.

وأفاد المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه بأن اللاجئين الذين دخلوا الأراضي الأردنية يمثلون مختلف الفئات العمرية، ومعظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ، وبينهم العديد من المرضى والمصابين، مشيرا إلى أنه تم استقبال اللاجئين وتقديم المساعدات الإنسانية لهم، وذلك قبل نقلهم إلى المخيمات المعدة لإقامتهم.

ووفقا لمفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين، يستضيف الأردن على أراضيه منذ اندلاع الحرب في السورية ما يزيد على 600 ألف لاجيء سوري، فيما تقول السلطات الأردنية إن إجمالي عدد السوريين في المملكة بلغ مليونا و400 ألف.

يشار إلى أن الأردن تعتبر من أكثر الدول المجاورة لسورية استقبالا للاجئين، وذلك لطول حدودهما المشتركة مع سوريا والتي تصل إلى 378 كم.

مقاتلو العشائر يسيطرون على 20 قرية في ديرالزور

قال أبو عمر ليلى الناطق الإعلامي باسم الجيش الحر، إن فصائل مقاتلة من أبناء العشائر ومن الجيش الحر، سيطرت على أكثر من عشرين قرية بريف مدينة ديرالزور، بعد معارك مع تنظيم داعش.

وأكد أبو ليلى في اتصال هاتفي مع راديو "روزنة" على أن المعارك أتت بسبب خرق التنظيم للهدنة المتفق عليها بالريف الشرقي لديرالزور، مضيفاً أنه تم توثيق مقتل أكثر من خمسة وأربعون من عناصر التنظيم، بينهم أربعة قيادات، غالبيتهم من المهاجرين أحدهم بلجيكي الجنسية.

وأشار أبو ليلي إلى عدم وجود حاضنة شعبية للتنظيم في ديرالزور، معتبراً أن المحافظة خسرت الكثير من أبنائها في قتال التنظيم خلال الأشهر الخمسة الماضية.

وأوضح بأن تنظيم داعش، حاول بسط سيطرته على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، بحجة أنه جاء لنشر الخلافة الإسلامية، قائلاً إن هذه الحجة كذبة اتبعها التنظيم للسيطرة على الموارد الاقتصادية في ديرالزور، والتي تعتبر السلة الاقتصادية لسوريا.

ونوه أبو ليلي إلى أن الائتلاف الوطني لم يقدم أي دعم ملموس حتى الآن، أصدروا بياناً رسمياً يدعمون فيه ثوار العشائر فقط. وأضاف: نأمل من الائتلاف أن يقدموا الدعم الحقيقي للثوار في هذا الوقت بالذات، وفي حال لم يتم تقديمه، فسيتحمل الائتلاف وباقي الجهات الرسمية الممثلة للشعب السوري، النتائج السيئة المترتبة على ممارسات تنظيم داعش.

يحيى مكتبي: انتفاضة ديرالزور ضد داعش أمر متوقع

رأى يحيى مكتبي، عضو الائتلاف الوطني السوري، يوم أمس الأحد، أن الانتفاضة الشعبية التي شهدها ريف ديرالزور ضد تنظيم داعش أمر متوقع ويتناسب مع البيئة الثقافية للسوريين.

وقال مكتبي، في حديث صحفي مع مكتب الائتلاف الإعلامي: إن هذه الانتفاضة الشعبية، رسالة لتنظيم "الدولة" بأنه حتى وإن تمكن إرهابكم من بعض الكتائب المقاتلة، لكن لن يتمكن من السيطرة على شعب أقسم أن يبني بأجساده جسرًا تعبر به سوريا لدولة الحرية والديمقراطية.

وأضاف: إن هذه الانتفاضة رسالة لجميع دول العالم، بأنه لا مكان للتطرف في البيئة الاجتماعية والسياسية داخل نظام الدولة الذي نسعى لبنائه". وحسب ناشطين من ريف ديرالزور الشرقي فإن الثوار تمكنوا من طرد عناصر تنظيم داعش على طول الطريق الواصل بين قرية "الطيانة" وبلدة "غرانيج".

وتابع مكتبي: إن تنظيم داعش الذي يقاتله ثوار ديرالزور وعشائرها اليوم، هو ثمرة تباطؤ المجتمع الدولي وعدم تأييده الجاد لمطالب الشعب السوري، لذا ندعو كافة الدول لتحمل مسؤوليتها أمام القانون، ودعم الجيش السوري الحر، الذي أثبتت كل الوقائع، بأنه هو الوحيد القادر على محاربة المد المتطرف والإرهابي للأسد وعصابات داعش التي دستها قوات الأسد في المدن السورية، كي تضع المجتمع الدولي أمام خيارين، إما هو أو التطرف والإرهاب، أي إما الأسد أو نحرق البلد.

وأردف مكتبي: إن هذه الانتفاضة الشعبية دليل واضح لا يقبل الشك، بأن داعش لم تكن يومًا من صفوف الثورة، وأن رحم سوريا عقيم عن إنجاب مثل هذا التطرف الأعمى، والذي لا يخدم في تصرفاته سوى مصالح الأسد وحلفائه في المنطقة.

وحث عضو الائتلاف في ختام تصريحه جميع عشائر الدير على الاحتذاء بالمنتفضين منهم، والوقوف جميعًا لجانب الكتائب المقاتلة من الجيش السوري الحر، الذي يعتبر الحاضنة الأساسية للحراك الشعبي المسلح في الثورة السورية.

جبهة النصرة تصدر بيانًا حول ملابسات الوضع في عرسال

أصدر مراسل جبهة النصرة في القلمون، يوم أمس الأحد، بيانًا وضح خلاله ملابسات الوضع في مدينة عرسال الحدودية مع لبنان، والواقعة في القلمون الغربي بريف دمشق.

وقال البيان: " لقد قامت عدة مجموعات بالاشتباك مع بعض النقاط الحدودية بعد أن اعتقل أحد قادتهم وهو محمود جمعة، علمًا أنه ليس له أي صلة بجبهة النصرة".

وأضاف: "بعد أن تمكنت هذه المجموعات من السيطرة على بعض النقاط من الجيش، قام الجيش بالقصف العشوائي المُمنهج على المخيمات، ومن ثم داخل البلدة، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات".

وبين المراسل أسباب دخول " النصرة" إلى عرسال بالقول: "قمنا نحن بدورنا بالدخول إلى عرسال لمعالجة الوضع، وإسعاف الجرحى، ولم يحصل لنا أي اشتباك حتى اللحظة مع الجيش بشكل مباشر، ونحن مستعدون للخروج من عرسال إذا عولج الوضع بأسرع وقت ممكن، فنحن لم نخرج إلا لإقامة شرع الله ونصرة المستضعفين".

وختم البيان بالقول: "قد أصبح الأمر واضحًا للجميع بأن المعركة من أجل إبادة أهل السنة، وما يحصل في سوريا ظاهر للجميع".

يذكر أن مدينة عرسال يقطنها السكان السنة، وتحوي آلاف النازحين من مناطق القلمون، وريف حمص، وكانت قد شهدت أمس اشتباكات بين الجيش اللبناني، ومقاتلين قيل أنهم تابعين لـ"جبهة النصرة"، بعد اعتقال أحد القادة.

هذا فيما طالب الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة الدولة اللبنانية بحماية النازحين السوريين المتواجدين على أراضيها، معربًا عن إدانته لسقوط قتلى منهم نتيجة القصف من المناطق المجاورة في لبنان.

وناشد الائتلاف، في بيانٍ نشر عبر حسابه على " فيسبوك"، السلطات اللبنانية بوقف الإجراءات التعسفية التي تمارس ضد السوريين، مطالبًا بحماية اللاجئين السوريين الموجودين على الأراضي اللبنانية.

وأعرب الائتلاف في بيانه، عن استنكاره لسقوط عدد من النازحين السوريين منهم نتيجة القصف من المناطق المجاورة في لبنان.

وتتعرض مخيمات النازحين السوريين في لبنان، بشكلٍ مستمر، إلى قصف من جانب طيران النظام السوري، ما أدى إلى وقوع عدد من الضحايا منهم بالأمس.

كتائب أبو عمارة تلقي القبض على جاسوس لقوات النظام

تمكنت كتائب أبو عمارة العاملة في حلب من إلقاء القبض على جاسوس لقوات النظام في المناطق المحررة من المدينة.

وقالت الكتائب في بيان لها إنه تم إلقاء القبض على المدعو "محمد طويلو" المساعد السابق في كلية المدفعية الحربية بالراموسة بعد مراقبته لمدة 4 أيام.

ولوحظ تردد طويلو المطول على صالات الانترنت في المناطق المحررة، لتقوم الكتائب بمداهمة منزله والعثور على جهاز notepad يحتوي على العديد من المعلومات الاستخباراتية.

وخلال التحقيقات اعترف طويلو بالتواصل مع عدد من ضباط النظام في دمشق وحلب، وتزويد الطيران الحربي بإحداثيات القصف إلى جانب العديد من المعلومات حول أعداد المقاتلين المعارضين وأماكن تمركزهم.

هذا فيما نعت وسائل إعلامية ضابطين رفيعين لدى جيش النظام قتلا في الرقة وسهل الغاب. فبعد عدة أيام من خسارته للفرقة 17 في الرقة، نعى مؤيدو الأسد اللواء الركن جهاد حبيب القدار الذي قتل أثناء أداء واجبه الوطني في الفرقة 17، على حد تعبيرهم.

وينحدر القدار من قرية "يرتي" التابعة لمدينة القرداحة مسقط رأس الأسد.

وتأتي نعوة القدار بعد يومين من الإعلان عن مقتل اللواء ياسين سليم حسون رئيس فرع الإشارة في الفرقة ذاتها.

أخبار المعارك والجبهات

تمكن الثوار من السيطرة على عدة مبان في ضاحية الأسد بحي الراشدين في حلب بعد تواصل الاشتباكات لليوم الثالث على التوالي عقب إعلان الثوار بدء المرحلة السابعة من معركة "المغيرات صبحا" في مباني البحوث العلمية في المنطقة.

وذكر مراسل "مسار برس" أن الثوار تقدموا في ضاحية الأسد بحي الراشدين، بعد اشتباكات دارت يوم أمس الأحد تمكنوا خلالها من السيطرة على عدة مبان في الضاحية، وقتل عدد من عناصر قوات النظام، وتزامن ذلك مع قصف استهدف الأكاديمية العسكرية بصواريخ غراد.

في الأثناء، تتواصل الاشتباكات بين الطرفين في محيط المدينة الصناعية، حيث تمكن الثوار من قتل خمسة عناصر من قوات النظام إضافة إلى تدمير آلية عسكرية.

وكان الثوار سيطروا أمس على مفرزة الأمن العسكري بمحيط ضاحية الأسد في مدينة حلب، وذلك بعد معارك أسفرت عن مقتل تسعة عناصر من قوات النظام وأسر آخرين.

واستشهد مقاتلان من "جيش الإسلام" يوم أمس الأحد، جراء انفجار عبوة ناسفة كانت داخل سيارة مفخخة في مدينة دوما بريف دمشق، وقالت مصادر ميدانية إن الجيش تمكن من إلقاء القبض على سائق السيارة الذي حاول إدخالها من حاجز مخيم الوافدين في مناطق سيطرة النظام، وانفجرت السيارة خلال عملية تفكيكها وأدت إلى استشهاد عنصرين من وحدة الهندسة.

كما تمكنت غرفة عمليات الغوطة الشرقية بقيادة العقيد الركن الطيار عمار النمر رئيس المجلس العسكري في دمشق وريفها وبمساهمة فعالة من كافة الفصائل العسكرية الكبرى في دمشق من فتح ثغرة في حصار المليحة وإخراج الجرحى وإدخال الذخائر والمؤن والطعام للمقاتلين الأبطال المحاصرين الذين يزيد عددهم عن ستمائة بطل، والذين يخوضون أشرس المعارك ضد قوات النظام وحالش؟.

حيث أقدم أحد مقاتلي "جبهة النصرة"، ويدعى أبو آلاء التونسي، عصر يوم أمس الأحد، على تنفيذ العملية الاستشهادية الثانية بقوات الأسد في بلدة المليحة بالغوطة الشرقية، وارتقى على إثرها شهيدًا.

وذكرت مصادر ميدانية، أن "أبو آلاء" تمكن من الوصول بعربته الـ BMP المفخخة إلى نقطة لقوات الأسد على مشارف بلدة المليحة، وأوقع عشرات الجنود بين قتيل وجريح.

وكان "أبو آلاء" نفذ الشهر الماضي عملية استشهادية بقوات الأسد في المليحة، بعربته الـ BMP المفخخة، إلا أنه تمكن من زرع المفخخة بالمكان الهدف، والعودة سالمًا، ومن ثم تفجير العربة التي أوقعت عشرات الجنود قتلى وجرحى.

هذافما أسرت كتائب الثوار، عميدًا متقاعدًا يعمل مستشارًا عسكريا في قيادة العمليات العسكرية لقوات الأسد بحماة، في ريف حماة الشرقي. وذكر "مركز حماة الإخباري"، أن الثوار أسروا العميد ومرافقيه، خلال كمين نصبه الثوار لهم قرب ناحية السعن، بريف حماة الشرقي. كما أسر الثوار تسعة عناصر من الشبيحة في كمين لهم، قُرب بلدة قبيبات، بريف حماة الشرقي.

ومن جهته قصف الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، كلًا من: المربع الرئاسي في حي المالكي الدمشقي، والمربع الأمني في حي كفرسوسة الدمشقي، والتجمع الأمني العسكري في حي المزة 86، براجمات صواريخ "كاتيوشا".

كما اغتال مجهولون أبو إيهاب، قائد كتيبة أسود الإسلام العاملة في دمشق وريفها، في حي العسالي، جنوبي العاصمة دمشق.

كما دمر ثوار غرفة عمليات المليحة عددًا من الآليات وقتلوا 30 جنديًا خلال التصدي لهجوم عنيف لقوات الأسد في بلدة المليحة بريف دمشق.

كما سيطرت كل من الجبهة الإسلامية، وجبهة النصرة، يوم أمس الأحد، على حاجز الصفا، الواقع قرب حاجز المزابل، بمنطقة القلمون الغربي، بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد فيه، قتلوا خلالها العديد من قوات الأسد داخل الحاجز، بينما لاذ الباقي بالفرار، واغتنمت الجبهتان دبابة، وعدة رشاشات، وأسلحة منوعة، بينما دمرتا خلال الهجوم دبابة أخرى، وآليات أخرى.

وفي حلب، تصدى الثوار لرتل عسكري لقوات الأسد في الشيخ نجار شرقي مدينة حلب وأجبروه على الانسحاب بعد أن تكبد خسائر فادحة، كما استهدف الطيران المروحي حي المعصرانية ببرميلين متفجرين، ولم ترد أنباء عن حجم الإصابات في صفوف المدنيين.

وفي ديرالزور، شن ثوار قرية بقرص، هجومًا خاطفًا على حاجز تابع لتنظيم داعش في القرية الواقعة بريف ديرالزور الشرقي، بالأسلحة الفردية الخفيفة وتمكنوا من قتل وجرح العديد من عناصر التنظيم.

كما سيطرت كتائب الثوار على حاجز لتنظيم داعش في الكشمة، بريف ديرالزور، بعد اشتباكات مع عناصر التنظيم. ودمر ثوار بلدة سويدان، وعشائر الشعيطات، ثلاث آليات لتنظيم داعش خلال دحر تنظيم الدولة من البلدة، الواقعة في ريف ديرالزور، وأوقعوا خمسة عناصر قتلى.

وانتفض أهالي وثوار قرية محيميدة على تنظيم داعش في القرية وأقاموا عدة حواجز فيها، وحاولوا اغتيال أمير تنظيم داعش في ريف ديرالزور الغربي، إلا أنهم لم ينجحوا بذلك.

وسيطر المنتفضون ضد تواجُد تنظيم داعش في بلدة الطيانة بريف ديرالزور، يوم أمس الأحد، على البلدة، عقب إجبارهم عناصر تنظيم داعش على الانسحاب منها، وأحرقوا مقرات التنظيم في البلدة، بعد اشتباكات مع عناصره.

كما أحكم الثوار سيطرتهم من جديد على بلدة شنان بريف ديرالزور، عقب محاولة تنظيم داعش اقتحامها، وكبدوه خسائر في الأرواح والآليات.

كما ارتفعت حصيلة شهداء القصف الجوي على بلدة الطيانة اليوم إلى خمسة شهداء، إضافة إلى العديد من الجرحى.

وفي حماة، أسرت كتائب الثوار، عميدًا متقاعدًا يعمل مستشارًا عسكريًا في قيادة العمليات العسكرية لقوات الأسد بحماة، ومرافقيه، خلال كمين نصبه الثوار لهم قرب ناحية السعن، بريف حماة الشرقي. كما أسر الثوار تسعة عناصر من الشبيحة في كمين لهم، قُرب بلدة قبيبات، بريف حماة الشرقي.

وقصفت كتائب الثوار، مراكز قوات الأسد داخل مطار حماة العسكري، بعدة صواريخ غراد، وحققوا إصابات مباشرة، وسط أصوات انفجارات سمع دويها داخل المطار. كما شن ثوار غزوة "بدر الشام الكبرى"، هجومًا عنيفًا بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على حاجزَي الشير والمجدل، الواقعين على الطريق الواصل بين مدينتَيْ حماة ومحردة، إضافة إلى حاجزَي المجدل وبيجو، قرب مدينة محردة.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 518 الاثنين 2014/8/4